

إهداء

إلى روح والدي
الطاهرة ..

شكر وتقدير

أما الشكر فله رب العالمين الذي خلق
وهدى وسدد الخطى ليخرج هذا العمل بعون
وتوفيق منه فله الحمد والمنة من
المبتدى إلى المنتهى.

ويسعدني أن توجه بالشكر الجزيل إلى

الأستاذين القديرين:

الأستاذ الدكتور/ **دبلة عبد العالي**

الذي أشرف على هذا البحث

ولم يبخل علينا بنصائحه ومعلوماته
وتوجيهاته القيمة.

الأستاذ الدكتور/ **علي أحمد مدكور**

من جامعة القاهرة

الذي دعمنا بآرائه و توجيهاته أثناء

فترة التربص طويل المدى.

.. و **شكر خاص** للأساتذة الأفاضل على كل

ما قدموه لي من دعم علمي و معنوي:

الأستاذ الدكتور: **بلقاسم سلاطنية**.

الأستاذ الدكتور: **زمام نور الدين**.

الأستاذ الدكتور: **عوفي مصطفى**.

الأستاذ الدكتور: **معتوق جمال**.

الأستاذ الدكتور: **هيثم الطوخي**.

فأدام الله عزهم جميعا وزادهم علما.

فهرس المحتويات

الصفحة

مقدمة.....(أ- ث)

الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة

- 1 تحديد الإشكالية6
- 2 تساؤلات الدراسة.....9
- 3 حدود البحث9
- 4 أهمية البحث.....10
- 5 أسباب اختيار الموضوع.....10
- 6 تحديد المفاهيم الأساسية.....11
- 7 الدراسات السابقة.....20

الفصل الثاني: وضعية التعليم العالي ومؤسسات البحث العلمي خلال السنوات الأولى من

الاستقلال

- أولاً: واقع الجامعة الجزائرية غداة الاستقلال.....42
- ثانياً: نشأة علم الاجتماع بالجامعة الجزائرية.....45
- ثالثاً: وضعية البحث العلمي خلال عقد الستينات.....47
- رابعاً: تحليل مدى انعكاس تبعية الجامعة و منظمات البحث الجزائرية للنموذج الموروث من المستعمر الفرنسي.....50

الفصل الثالث: إصلاح الجامعة(1971) والبحث العلمي في الجزائر: الأهداف و النتائج.

- أولاً: البنية الهيكلية لمنظومة التعليم العالي قبيل الإصلاح.....52
- ثانياً: الأهداف الوطنية لإصلاح منظومة التعليم العالي 1971.....57
- ثالثاً: وضعية العلوم الاجتماعية في ظل تطبيق الإصلاح.....72
- رابعاً: نتائج تطبيق مبادئ إصلاح التعليم العالي عام 1971.....74
- خامساً: معوقات منظومة التعليم العالي بالجزائر خلال السبعينات.....88

سادسا: البحث العلمي و التنمية خلال عقد السبعينات: النظرية و التطبيق.....92.
سابعا: تحليل مدى انعكاس الاختيار التنموي على توجهات قطاع التعليم العالي
والبحت العلمي بالجزائر 102

**الفصل الرابع: الأهداف الوطنية للإصلاح الجامعي (1984) و سياسة البحث العلمي:
النظرية والتطبيق**

أولاً: المبادئ الوطنية لمنظومة التعليم العالي خلال عقد الثمانينات.....105
ثانياً: البنية التنظيمية و الهيكلية لقطاع التعليم العالي 108
ثالثاً: وضعية العلوم الاجتماعية في ظل تطبيق الخريطة الجامعية.....119.
رابعاً: تطور الموارد البشرية بالجامعة الجزائرية خلال عقد الثمانينات.....120
خامساً: معوقات منظومة التعليم العالي ما بعد تطبيق الخريطة الجامعية.....129
سادساً : الأهداف الوطنية لسياسة البحث العلمي في علاقته بالتنمية خلال
الثمانينات..... 133
سابعاً: أهم العوائق التي أدت إلى اختلال البناء التنظيمي لسياسة البحث العلمي
بالجزائر. 146

**الفصل الخامس : سياسة التعليم العالي و البحث العلمي بالجزائر في ظل التحول
المجتمعي .**

أولاً: الظروف الاقتصادية و السياسية للمجتمع الجزائري.....150
ثانياً: منظومة التعليم العالي خلال عقد التسعينات : الأهداف و النتائج 153
ثالثاً: تطور الموارد البشرية بالجامعة الجزائرية.....161
رابعاً: وضعية العلوم الاجتماعية خلال عقد التسعينات.....167
خامساً: معوقات منظومة التعليم العالي خلال عقد التسعينات.....170
سادساً: البحث العلمي بالجزائر خلال السنوات (1990- 1998): النظرية
و التطبيق.....180

الفصل السادس: التنظيم الهيكلي الجديد للمؤسسات الجامعية و السياسة العلمية خلال
العقد الأخير:

- أولا : القانون التوجيهي للتعليم العالي 1999.....192
- ثانيا: الإطار القانوني المنظم للإصلاح الجديد: نظام (ل.م.د).....201
- ثالثا: تطور الموارد البشرية بالجامعة الجزائرية.....242
- رابعا: البرنامج الخماسي للبحث العلمي (1998- 2002).....244
- خامسا: الأهداف الوطنية من إنشاء مخابر البحث بالجامعة الجزائرية253
- سادسا : البرنامج الخماسي للبحث العلمي (2008- 2012).....255

الفصل السابع: تحليل العلاقة بين التكوين البيداغوجي ومتطلبات المحيط الاقتصادي
و الاجتماعي في ظل تطبيق الإصلاح الجديد.

- أولا :المقاربة النظرية.....263
- ثانيا:الإجراءات الميدانية.....266
- ثالثا: تحليل مدى تحديث و تحيين البرامج البيداغوجية في علم الاجتماع - نظام
(ل م د).....274
- رابعا: علاقة التكوين في علم الاجتماع بالمحيط الاجتماعي و الاقتصادي في ظل تطبيق
نظام (ل م د).....276

الفصل الثامن: تحليل مدى إسهام إصلاح التعليم العالي و البحث العلمي في تقريب العلاقة بين البحث العلمي الاجتماعي و المحيط الاقتصادي و الاجتماعي .

أولاً: دور مخابر البحث في عملية التكوين الجامعي.....337

ثانياً: تحليل علاقة مخابر البحث بالمحيط الاقتصادي و الاجتماعي.....351

الفصل التاسع: علاقة الجامعة الجزائرية بالمحيط الاقتصادي و الاجتماعي- علم الاجتماع نموذجاً . (عرض و تحليل نتائج المقابلات).

أولاً: التعريف بالمبجوثين (تقنية المقابلة).....358

ثانياً: البرامج البيداغوجية في علم الاجتماع(ل م د).....359

ثالثاً: علاقة التكوين و البحث في علم الاجتماع بالمحيط الاجتماعي و الاقتصادي.....379

نتائج الدراسة.....421

التوصيات و الاقتراحات.....435

خاتمة.....438

قائمة المراجع.....440

الملاحق:.....448